زائدة قال قلت وأنت تقول هذا إنك رجل لا جلست إليك أبدا حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو نعيم قال ذكر الحسن بن صالح عند الثوري فقال ذاك رجل يروى السيف على أمة محمد صلى ا عليه وسلّم حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال حدثنا زافر قال أردت الحج فقال لي الحسن بن صالح أن تلقى أبا عبد ا سفيان الثوري بمكة فأقرئه منى السلام وقل أنا على الأمر الأول قال فلقيت سفيان في الطواف قال قلت إن أخاك الحسن بن صالح يقرأعليك السلام ويقول أنا على الأمر الأول قال فما بال الجمعة فما بال الجمعة حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا أبو عبيدة بن أبى السفر قال حدثنا عبد ا بن محمد بن سالم قال سمعت رشيد الخباز وكان عبدا صالحا وقد رآه أبو عبيدة يقول خرجت مع مولاي إلى مكة فجاور سنتئذ وكان سفيان مجاورا بها تلك السنة وكان مولاي يروح اليه بالعشي يتحدث عنك وأنا معه فلما كان ذات يوم جاء إنسان فقال لسفيان يا أبا عبد ا قدم اليوم حسن وعلى ابنى صالح قال وأين هما قال في الطواب قال فإذا مرا فأرينهما قال فمر أحدهما فقال هذا علي ثم مر الآخر فقال هذا حسن فقال سفيان أما الأول فصاحب آخره وأما الآخر يعنى حسن فصاحب سيف لا يملأ جوفه شيء قال فيقوم اليه رجل ممن كان معنا فذهب إلى على فأخبره فلما كان من الغد مضى مولاي إلى على يسلم عليه وجاء سفيان يسلم عليه فقال له علي يا أبا عبد ا ما حملك على أن ذكرت أخى أمس بما ذكرته أيش يؤمنك أن تبلغ هذه الكلمة أبن أبى جعفر فيبعث إليه فيقتله قال فنظرت إلى سفيان وهو يقول أستغفر ا وهمت عيناه